

الخصائص

فرّغ ابن الأعرابي (ليلة) ونصبها الأصمعيّ وقال : إنما أراد : لم تؤرّقه أبكار
الهموم وعُونها ليلةً وأنعم أي زاد على ذلك . فأُحضر ابن الأعرابيّ وسئل عن ذلك فرّغ (ليلة) فقال للأصمعيّ لسعيد : من لم يحسن هذا القدر فليس بموضع لتأديب ولدك فنحّاه
سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن الأعرابيّ على الأصمعيّ .
محمد بن يزيد قال ك حدّثني أبو محمد التّوّزيّ عن أبي عمرو الشيبانيّ قال : كنا
بالرقّة فأنشد الأصمعيّ : .
(عندنا باطلا وظلما كما تُعْذَر... عن جرة الرّيبض الطباء) .
فقلت : يا سبحان ! تُعْذَر من العتيرة . فقال الأصمعيّ : تعتر أي تطعن بعذرة
. فقلت : لو زفخت في شجرٍ يور اليهوديّ وصحت إلى التنادي ما كان إلا تعتر ولا ترويه بعد
اليوم إلا تُعْذَرُ . قال أبو العباس قال لي التّوّزيّ قال لي أبو عمرو : فقال : وإلا لا
أعود بعده إلى تُعْذَر